

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

شعرة في لقمته يا أعرابي قال وإنك لتراعي من يبصر الشعرة في لقمته وإني لا
واكلتك أبدا فقال استرها يا أعرابي فإنها زلة ولا أعود لمثلها .
وقال الأصمعي قلت لأعرابي أتهمز إسرائيل قال إني إذن لرجل سوء قلت له أفتجر فلسطين قال
إني إذا لقوى .
وسمع أعرابي إماما يقرأ ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قرأها بفتح التاء فقال ولا إن
امنوا أيضا لم ننكحهم فقل له إنه يلحن وليس هكذا يقرأ فقال أخروه قبحه إني لا تجعلوه
إماما فإنه يحل ما حرم إني .
وخطب أعرابي فلما أعجله بعض الأمر عن التصدير بالتحميد والاستفتاح بالتمجيد قال أما بعد
بغير ملال لذكر إني ولا إثارة غيره عليه فإننا نقول كذا ونسأل كذا فرارا من أن تكون خطبته
بتراء وشوها .
ودفعوا إلى أعرابية علكا لتمضغه فلم تفعل فقل لها في ذلك فقالت ما فيه إلا تعب
الأضراس وخيبة الحنجرة